

بَيَاضَة / قرى جنين المحتلة عام 1949

قرية فلسطينية حالية، تقع فوق تلة قليلة الارتفاع تتوسط سلسلة جبال أم الفحم من جهة ومرتفعات المنشية من جهة أخرى، شمال غربي مدينة جنين وعلى مسافة تقارب 15 كم عنها.

لا تتوفر لدينا معلومات دقيقة حول مساحة أراضي البياضة.

كانت قرية البياضة من بين مجموعة قرى وبلدات فلسطينية احتلت أو تم تسليمها للصهاينة بموجب اتفاق الهدنة بين حكومة الاحتلال والأردن، حيث وقع خط الهدنة شرقي أراضي قرية سالم وبذلك بقيت تحت حكم الاحتلال منذ دخول قواته إليها في 20 أيار/ مايو 1949.

القرية اليوم واحدة من القرى العربية التي يديرها مجلس محلي طلعة عارة والذي يضم أربع قرى عربية من قرى جنين تم احتلالها بموجب اتفاق الهدنة عام 1949 وألحقها سلطات الاحتلال بلواء حيفا.

القرى التسعة: وهي قرى الخط الغربي التسعة، تقع إلى الشرق من مدينتي اللد والرملة، وإلى الغرب من مدينة رام الله، فقد كانت هذه القرى لقرون عديدة تتبع قضاء اللد والرملة، وعانت من إهمال شديد بعد النكبة، وهذه القرى هي بلعين، خربثا بني حارث، نعلين، دير قديس، المديه، قبيا، شقبا، بدرس، وشبتين، فم عادت هذه القرى لتتبع مدينة رام الله زغدت جزء من الضفة الغربية.

سبب التسمية

البياضة هي كلمة مؤنثة مشتقة من كلمة أبيض، وربما سميت القرية بهذا الاسم نسبةً إلى لون التربة الأبيض الموجودة فيها.

الحدود

تتوسط قرية بياضة القرى والبلدات التالية:

• قرية **اللجون** وامتداد أراضيها شمالاً إلى الشمال الشرقي. (قرية مهجرة)

- قرية زلفة شرقاً.
- امتداد أراضي وأحراش [مدينة أم الفحم](#) من جهة الجنوب الشرقي.
- قرية المشيرفة جنوباً إلى الجنوب الغربي.
- وقرية [البطيّات](#) غرباً.

القرية وخط الهدنة 1949

خلال فترة حرب عام 1948 كانت قرية بياضة وبعض القرى المجاورة لها من القرى التي تحصنت في أراضيها قوات الجيش العراقي، وبقيت كذلك حتى مطلع آذار من عام 1949، في ذلك الوقت كانت سلطة الاحتلال والحكومة الأردنية قد بدأت في مسار توقيع اتفاق هدنة دائمة بين الطرفين ما أدى لانسحاب القوات العراقية من المناطق التي تحصنت بها فيها جنين لتحل محلها القوات الأردنية.

وبموجب الاتفاقية الموقعة في 3 نيسان/أبريل 1948 تم ترسيم خط الهدنة الدائمة والذي يعرف أيضاً باسم الخط الأخضر، هذا الخط كان قد ضم بعض القرى الفلسطينية التي لم يتم احتلالها خلال الحرب ولم يهجر منها أهلها مثل أم الفحم ومصمص وبرطعة وغيرهم.

وبتاريخ 20 أيار/ مايو 1949 خرجت القوات الأردنية من تلك القرى وسلمتها لجيش الاحتلال ومنذ ذلك التاريخ والقرية تقع تحت الحكم الإسرائيلي.

عائلات القرية وعشائرها

الغالبية العظمى من أبناء القرية هم من عائلة جبارين وهم امتداد لأبناء عمومته من عائلة جبارين في قريتي مصمص وسالم المجاورتين.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "[بلادنا فلسطين-الجزء الثالث- القسم الثاني- في الديار النابلسية \(2\)](#)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 66.
- "[التجمعات السكانية في محافظة جنين حسب نوع التجمع، وتقديرات أعداد السكان 2007-2016](#)". الجهاز

المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 2024-3-25.

- "[التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017 - التقرير التفصيلي - محافظة جنين](#)". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 2019. ص: 7.
- موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 2024-3-13 .
- "[عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة جنين حسب التجمع 2026-2017](#)". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 2024-3-13.